

لسان العرب

(حث) الحَثُّ الإِعْجَالُ في اتِّصَالٍ وقيل هو الاستعجالُ ما كان حَثَّه يُحَثُّهُ حَثًّا واسْتَحَثَّه واحْتَثَّه والمُطَاوَع من كل ذلك احْتَثَّ والحَثُّ يَثِي الاسمُ نَفْسُهُ يقال اقْبِلُوا دِلِّيلى رَبِّكُمْ وَحَثَّ يَثَاهُ إِيَّاكم ويقال حَثَّ حَثًّا فلاناً فاحْتَثَّ قال الجوهري الحَثُّ يَثِي الحَثُّ وكذلك الحُثُّ حُوثٌ وحَثَّ حَثَّه كحَثَّه وحَثَّ حَثَّه أَي حَضَّه قال ابن جنى أَمَا قول من قال في قول تَابَ شَرًّا كَأَنَّمَا حَثَّ حَثًّا حُصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أُمٌّ خِشْفٍ بذي شَثٍّ وطُبَّاقٍ إِنَّه أَرَادَ حَثَّ حَثًّا فَأَبْدَلَ من الثاء الوُسْطَى حاء فمردودٌ عندنا قال وإِنَّمَا ذهب إِلى هذا البغداديون قال وسألت أَبَا عليٍّ عن فسادِهِ فقال العلة أَن أَصل البدل في الحروف إِِنَّمَا هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والظاء والذال والثاء والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تدانت مخارجه وأَمَّا الحاء فبعيدة من الثاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب إِحْداهما إِلى أُخْتها وحَثَّ حَثَّه تَحَثَّ يَثِيَّ وحَثَّ حَثَّه بمعنى وَلَّى حَثَّ يَثِيَّ أَي مُسْرِعاً حَرِيصاً ولا يَتَحَاثُّونَ على طعام المسكين أَي لا يَتَحَاضُّونَ ورجل حَثِيثٌ ومَحَثُّوثٌ حادٌّ سَرِيعٌ في أَمْرِهِ كَأَنَّ نَفْسَهُ تَحَثُّهُ وقوم حِثَاثٌ وامرأة حَثِيثَةٌ في موضعِ حَاثَّةٍ وحَثِيثٌ في موضعِ مَحَثُّوثَةٍ قال الأَعشى تَدَلَّى حَثَّ يَثِيَّ كَأَنَّ الصُّوَارِيَ يَتَدَبَّعُهُ أَزْرَقِيٍّ لَحِمٍّ شَبَّهَ الفرس في السُّرْعَةِ بالبازي والطائرُ يَحُثُّ حَثًّا حَثًّا حَثَّه في الطَّيْرِ حَثَّ حَثَّه كُتُهَا قال أَبو خِرَاشٍ يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فهو مُهَابِدٌ يَحُثُّ الجَنَاحَ بالتَّسْطِطِ والقَبْضِ وما ذُقْتُ حَثَاثًا ولا حِثَاثًا أَي ما ذُقْتُ نَوْماً وما اكْتَحَلْتُ حَثَاثًا وحِثَاثًا بالكسر أَي نوماً قال أَبو عُبيد وهو بالفتح أَصَحُّ أَنَشِدَ ثَعْلَبٌ ما ذاقَتْ حَثَاثًا مَطِيئَتِي ولا ذُقْتُه حَتَّى بَدَا وَضَحَ الفَجْرِ وقد يوصف به فيقال نوم حِثَاثٌ أَي قليلٌ كما يقال نومٌ غِرَارٌ وما كُحِلَتْ عَيْنِي بِحِثَاثٍ أَي بنَوْمٍ وقال الزُّبَيْرُ الحَثُّ حَاثٌ والحُثُّ حُوثٌ النومُ وَأَنَشِدَ ما نِمْتُ حُثُّ حُوثًا ولا أَنَامُهُ إِلا على مُطَرِّدٍ زِمَامُهُ وقال زيد بن كَثْوَةَ ما جَعَلْتُ في عَيْنِي حِثَاثًا عند تَأْكِيدِ السَّهْرِ وحَثَّ الرَّجُلُ إِذَا نام والحِثَاثَةُ بالكسر الحَرُّ والخُشُونة يَجْدُهَا الإِنْسَانُ في عَيْنَيْهِ قال راويةٌ أَمَالِي ثَعْلَبٍ لم يَعْرِفْهَا أَبو العباس والحُثُّ الرَّمْلُ الغَلِيظُ اليَابِسُ الخَشِنُ قال حتى يُرَى في يَابِسِ الثَّرِياءِ حُثٌّ يَعْجِزُ عن رِيِّ الطُّلَمِيِّ المُرْتَغِيثِ أَنَشِدَهُ ابن دَرِيدٍ عن عبد الرحمن بن عبد الله

عن عمه الأَصمعي وسَوِيْقُ حُثٌّ ليس بدَقِيقِ الطَّحْنِ وقيل غيرُ مَلَأْتُوتٍ وكُذِّلُ حُثٌّ مِثْلُهُ وكذلك مِسْكُ حُثٌّ أَ نشد ابن الأَعرابي إِنَّ بَأْءَلاكَ لَمِيسَكًا حُثًّا وَغَلَبَ الأَسْفَلَ إِلَّاَّ خُبْنًا عَدَّيْ غَلَبَ هُنا لِأَن فيه معنى أَبى ومعناه أَنه كان إِذا أَخَذَه وَحَمَلَه سَلَحَ عليه والحُثُّ بالضم حُطامُ التَّيْنِ والرمْلُ الخَشِنُ والخُبْزُ القَفَارُ وتَمَرٌ حُثٌّ لا يَلْزَقُ بَعَضُهُ ببعض عن ابن الأَعرابي قال وجاءنا بَتَمَرٍ فَعَذِيٍّ فَصَّيٍّ وَحُثٍّ أَي لا يَلْزَقُ بعضه ببعض والحَثَّةُ حَثَّةُ الاضطرابِ وَخَصَّ بعضهم به اضطرابَ البَرَقِ في السَّحَابِ وانْتِخَالَ المطرُ والبردُ والثلجُ من غير انْهَمَارٍ وَخِمَسٌ حَثُّحاتٌ وَحَذُّ حاذٍ وَقَسْقَاسٌ كلُّ ذلك السير الذي لا وَتيرةَ فيه وَقَرَبٌ حَثُّحاتٌ وَثَحْثاجٌ وَحَذُّ حاذٍ وَمُنْجَبٌ أَي شديد وَقَرَبٌ حَثُّحاتٌ أَي سريع ليس فيه فُتُورٌ وَخِمَسٌ قَعْقَاقٌ وَحَثُّحاتٌ إِذا كان بعيداً والسيرُ فيه مُنْجَباً لا وتيرةَ فيه أَي لا فُتُورَ فيه وفرسٌ جَوادٌ المَحَثَّةُ أَي إِذا حُثَّ جاءه جَرِيٌّ بعد جري والحَثَّةُ الحِركةُ المُتَدَارِكَةُ وَحَثُّ حَثَّ المِيلَ في العين حَرَّكه يقال حَثُّ حَثُّوا ذلك الأَمْرَ ثم تَرَكَوه أَي حَرَّكَوه وَحَيَّةٌ حَثُّحاتٌ وَنَضْناضٌ ذو حِركةٍ دائمةٍ وفي حديث سَطِيحٍ كَأَنما حُثُّ حَثَّ من حِضْنَيْهِ ثَكَنَ أَي حُثَّ وَأُسْرِعَ يقال حَثَّه على الشيءِ وَحَثُّ حَثَّه بمعنى وقيل الحاءُ الثانيةُ بدل من إِحدى الثاءَيْنِ والحَثُّ حُوثٌ الداعي بِسُرْعَةٍ وهو أَيضاً السريعُ ما كان قال ابن سِيدة والحَثُّ حُوثٌ الكَتِيبَةُ أُرِىَ والحَثُّ المَدُّ قُوقٌ من كل شيء